جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

إثراء الجوانب النفسية لدي الاطفال ذوي الامراض المزمنة بالالعاب الخشبية

Enriching the Psychological Aspects of Children with Chronic Diseases with Wooden Toys

مقدم من

هدى عوض حمدان الهلفي الرشيدي
دكتوراه في التربية الفنية تخصص فنون أشغال خشب
معلمه تربية فنية في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت

مقدمه :

" أن للرسوم صلة بصحة الطفل النفسية، فالطفل يولد في بيئته والتي لا تكون عادة محققة لكل حاجات الطفل مشبعة لرغباته، بل كثيراً ما تكون محبطة لهذه الرغبات واقفة منها موقف الضاغط الكابت، وهذه النزعات المكبوتة لها تأثيرها في سلوك وصحة الطفل النفسية، ولابد من وجود مخرج لها. ورسوم الأطفال باعتبارها أداة تعبيرية تعد متنفساً صالحاً للطفل قد يحقق من خلالها تعويضاً عن الحرمان الذي يستشعره في البيئة" [١].

تحولت أنواع عديدة من الأمراض المزمنه لدي الأطفال من كونها حكمًا بالإعدام على المريض إلى كونها أمراضًا قابلة للعلاج؛ فبفضل تطور العلاجات ازداد المعدل الكلي للنجاة من الأمراض المزمنة للأطفال من ١٠% قبل بضعة عقود إلى ما يقارب ٩٠% في يومنا هذا. وهذا يعني أنه بحلول عام ٢٠٢٠.

لكن مع زيادة أعداد الأطفال الناجين، بات واضحًا أكثر فأكثر في الأمراض المزمنة وما يستتبعه من علاجات، مثل العلاج الكيماوي والعلاج الإشعاعي المستخدم في أمراض السرطان، قد ينتج عنه تأثيرات سلبية طويلة الأمد تمتد إلى ما هو أبعد من المشاكل الجسدية، كتساقط الشعر، والشعور بالألم، والإعاقة الجسدية. في الواقع، قد ينتج عن سرطان الأطفال وعلاجاته تأثيرات ضارة على نمو الدماغ، وهو ما يسبب مشكلات تتعلق بالانتباه والذاكرة واللغة، ويؤدي كذلك إلى الاكتئاب والقلق المَرَضي. تشير دراسات تم إجراؤها باستخدام التصوير التشخيصي للأعصاب لفحص تركيب الدماغ ووظائفه إلى أن العلاجات الضرورية لإنقاذ حياة الأطفال يمكن أن يكون لها تأثيرات سلبية على النمو العصبي.

" وتسعى التربية الفنية بمناهجها النظرية والعملية إلى ربط خريج التربية الفنية بمجتمعه، من حيث تأهيله ليكون مربياً عن طريق الفن، إيماناً بدور الفن الفاعل في المجتمع، وما له من دور هام في إيجاد الحلول للمشكلات النفسية والعصبية.

ويذكر محمود البسيونى "إن الحياة تبعث الفن، أما الفن فيرفع مستوى هذه الحياة، فهو يهذبها وينظمها ويخرجك بحكمة حولها" وهذا ما يؤكد أن هناك علاقة تبادلية حميمة بين الفنون والحياة الإجتماعية "[٢].

والفن باعتباره وسيلة من وسائل التعبير، يعطي الفرصة للمعبر لكي يعكس كثيراً من الأفكار الكامنة عنده، والتي تقلقه بين حين وآخر ولا يجد مغزى إلا الإفصاح عنها، فإذا ما فعل ذلك خفف الإفصاح عن هذا الضغط الخفي، وأكسب الفرد إتزاناً مع البيئة أكثر مما كان عليه "[٣].

---

[١] منى حسين محمد الدهان، ١٩٨٩: تحليل رسوم المراهق في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١٨.

[٢] محمود البسيونى ١٩٩٤: أسرار الفن التشكيلي، الطبعة الثانية ، عالم الكتب، القاهرة، ص١٣١.

[٣] ــــــــــــــ : ١٩٨٤ : التربية الفنية والتحليل النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ص٢٢٧ .

" ويرى كثير من الباحثين أن الفنان قائداً وليس تابعاً، فإن صلة فنه بالحياة وثيقة. فالحياة الإنسانية بمآسيها وأفراحها، حلوها ومرها، وشقائها ومتعتها، هي التي تلهم الفنان ليقول رأيه مجسداً في كل ذلك. ورغم أن الفن من أكثر الأنشطة الإنسانية تفرداً، إلا أنه أشد هذه الأنشطة تعبيراً عن احتياجات الجماعة التي تشكل مجتمع الفن، ويركز أصحاب هذه النظرية في الفن على أهمية اتصال عقل الفنان بعقول من يحيطون به وأن هناك روابط وثيقة بين الفن وغيره من الظواهر الإجتماعية والثقافية "[١].

وقد تم إستخدام أساليب العلاج بالفنون التشكيلية المتنوعة فى كل المجتمعات الإنسانية، وفي ميدان الطب النفسي منذ زمن طويل لما يحتويه من الممارسات التعبيرية والترويحية والداعمة للمريض النفسي، وقد ارتبط ذلك بما يسمى بالتأهيل النفسي أو(إعادة التأهيل) والعلاج بالعمل والنشاطات المختلفة. وفي الوقت الحالي توجد مجموعة من الأساليب التي تطورت وأصبحت أكثر تخصصاً مثل العلاج باللعب والعلاج بالموسيقى وغيرها.

ويعرف دليل الموسوعة المختصرة في علم النفس وطب الأطفال، العلاج باللعب (play therapy) بأنه "إحدى طرق العلاج حيث يشجع الطفل على اللعب الحر (free play) أي اللعب التلقائي، ليعبر فيه عن صراعاته المكبوتة بواسطة الإسقاط، وبصورة أكثر تخصصاً وملائمة له، وقد يسمى هذا اللعب أيضا باللعب الإيهامي، أى اللعب بلا شروط مسبقة أو أسس معينة إلا ضوابط الأمن الشخصى للمريض "[٢].

ولقد قام الباحثون أشواطا طويلة في البحث بالعلاج بالفن، وتعددت الدراسات حول تحليل رسوم الأطفال للتعرف على حالتهم النفسية، وجعلهم أكثر تفاعلاً مع من حولهم. وفي هذا الصدد تذكر مني حسين الدهان، ويرى خبراء علم نفس الطفل أن للعب منافع شتى، يصنفها أحد الباحثين كالتالي "المنفعة العلاجية، حيث يحصل الطفل على الكثير من المعلومات بواسطة اللعب، والمنفعة الإبداعية، وذلك بتوفير الفرصة لتطبيق الفكر الممزوج بالخيال في إبتكار الأشياء، وكذلك المنفعة الإستبصارية، التي تُعرِّف الطفل على ذاته وقدراته ومقارنتها بالأطفال الآخرين، إضافة إلى المنفعة الإجتماعية، التي يتعلم منها الطفل كيفية إقامة العلاقات الإجتماعية مع الآخرين وحل المشكلات التي تبرز عنها، والمنفعة الخلقية، التي يتعلم الطفل معايير الصواب والخطأ فيها" [٣].

مما سبق يتضح اهمية التركيز على المنفعة العلاجية للعب، حيث يكون أثره واضح على النمو الجسمي والعقلي والإنفعالي، فالركض والسباحة وركوب الدراجة وتسلق السلالم والسباق وغير ذلك

[١] محسن عطية، ١٩٩٦ : غاية الفن، مكتبة الأنجلو، القاهرة ، ص ١١٦ .
[٢] عدنان عباس فضلي وأخرون، ١٩٨٩: الموسوعة المختصرة في علم النفس وطب نفس الاطفال، دار الرفيد عمان، ص ٣٦.
[٣] - عبد الستار ابراهيم واخرون، ١٩٩٣:العلاج السلوكى للطفل، مطابع السياسة ، الكويت، ص ٨٠.

من الألعاب الرياضية المنظمة، والنشاطات، تعمل جميعها علي تصريف الطاقة الزائدة لدى الطفل، وبالتالي زيادة قوتة العضلية ونموه البدني، كما تساهم هذه النشاطات فى إيجاد نوع من التوافق الحركي عند الطفل لتزداد عضلاته الدقيقة يوما بعد يوم بالنضج والمهارة من خلال الإستخدام المستمر والتدريبات الدائمة.

ولقد تعددت نظريات علم النفس التربوي في تفسير ظاهرة اللعب عند الأطفال كنظرية الطاقة الزائدة، وتعني أن لدى الطفل طاقة تتراكم في مراكز الأعصاب السليمة لابد من تصريفها، واللعب هو الوسيلة الممتازة لإستنفاذ تلك الطاقة الزائدة. ونظرية الغريزة والتى تشير إلى أن لدى البشر إتجاهاً غريزياً نحو النشاط، وعليه فإن في اللعب ظاهرة طبيعية لنمو الطفل وتطوره بلا تخطيط أو هدف بل أن اللعب يعتبر جزء من التكوين العام للطفل، وهناك نظريات الترويح والإستجمام، ونظريات الميراث والإتصال الإجتماعي، ونظرية التعبير الذاتي، التي تؤمن أن للطفل الذي يعاني من مشكلة يمكن إكتشافه من طريقة لعبه، " وهناك نظرية التفوق والشهرة التي تشير إلى أن الأطفال يمارسون اللعب لإشباع حاجتهم في حب الظهور والشهرة " [١].

أما أثر اللعب على النمو العقلي فإنه يتمثل في إعطاء الطفل الفرصة لإستخدام حواسه وعقله، وزيادة قدارته علي الفهم حيث أنه يجذب إنتباهه ويشوقه للتعليم، لما يوفره له من جو طليق، يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه.

ويعرض (فرويد) في تحليله للعب " أن الأطفال يستخدمون اللعب وسيلة لتخفيف توتراتهم وقلقهم والحصول على المتعة. إن كل لعب يقوم به الطفل لتنمية جسمه وعقله، هو فى الوقت نفسه عامل على نمو عواطفه وإنفعالاته، إن اللعب يمثل مدرسة للطفل، فهو يتعلم بواسطته مالا يستطيع أحد تعليمه إياه، فهو يتعلم كيف يتعرف على الأشياء ويتجاوب معها، ويتعلم مشاكل العلاقات الإنسانية، وكيفية الإتصال بالناس، والكفاح من أجل الوصول إلى الهدف، وفى ذلك كله علاج لمشاكل سوء التكيف لكى ينمو الطفل نمواً سوياً " [٢].

كما تعرضت (سوزان إيركس) لمضمون تحليل اللعب بقولها: " إن نشاط اللعب هو رمز الصحة العقلية، فاذا لم يقبل عليه الفرد فإن ذلك يعنى عيباً فطرياً أو مرضاً نفسياً فالأطفال المرضى يلعبون بصعوبة، إلا فى فترات معينة تهبط فيها شدة المرض، فيعود الطفل لطبيعته ويلعب، ويظهر ذلك بوضوح لدى الأطفال ذوى الأمراض المزمنة أو الذين يحتاج علاجهم لفترات طويلة "[٣].

---

[١] - حازم فضل المهيلي، ١٩٨٥: علم النفس التربوي وتفسيراته، مجلة التربية القطرية، يوليو، العدد ٧٢، ص ١٢٥.
[٢] - محمد عدس، وأخرون ، ١٩٨٠: رياض الاطفال، دار الرفيد عمان، ص ٦٧.
[٣] - سوزان ايركس، ١٩٥٨: الحضانة، دار الشروق ، القاهرة، ص٩.

إن اللعب يوفر للطفل فرصة التغيير، وهى حاجة أساسية عند الإنسان، فلابد فى الحياة من تغيير رتابة العمل لكى لا تصبح الحياة مملة والعمل مضنياً، فما بالنا بالطفل الواقع تحت علاج طويل الأجل.

ويعتقد الكثير من المعالجين أن الملاعبة والفكاهة يرتبطان بصورة وثيقة بالصحة النفسية والنمو العقلى ، بالإضافة إلى الإبتكار والقدرة على حل المشكلات، بل والإنتاجية فى العمل. ومع أننا فى بعض الأحيان نعتقد أن اللعب شىء تافه، إلا أنه فى حقيقة الأمر واحد من أقوى الدعامات للصحة النفسية وللأنشطة الإنتاجية، والعلاج باللعب ما هو إلا تهيئة الجو المناسب للطفل للتنفيس بواسطة الألعاب عن مشاعره المكبوتة وعن الضغوط التى تعرض لها فى فترة ما من حياته كالمخاوف والإحساس بالقهر أو الوحدة ، فأحياناً يمر الأطفال بأوقات عصيبة يصعب عليهم التعايش معها بسهولة مثل إنفصال الأبوين والإنتقال إلى منزل جديد. أو الأطفال الذين تعرضوا لإساءة نفسية أو جسدية ،وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى توجيه أبحاثهم نحو إكتشاف وسائل لتخفيف معاناة هولاء الأطفال، ومن ضمن هذه الوسائل يبرز الدور الفعال للعلاج باللعب. وهو ما يؤدى أحيانا بالطفل لأن يكون عدوانياً أوعصبياً. ويقول أحد الباحثين حول فوائد اللعب الهامة " كذلك يساعد العلاج باللعب أطفال الأمراض المزمنة ، كما يخدم أيضاً بعض حالات الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة. ويناسب العلاج باللعب الأطفال من عمر واحد سنة إلى إحدى عشرة سنة ، والذين لديهم مشكلات عن مشاعرهم فى التكيف الإجتماعى مع الآخرين، وهو السن الذى يمارس فيه الطفل اللعب بتلقائية "[١].

فالعلاج باللعب يسهم فى خلق بيئة آمنة يستطيع الأطفال فيها أن يعبروا عن أنفسهم . حيث أن الأطفال لايملكون القدرة اللغوية الكافية أو الإدراك الناضج للتعبير عن مشاعرهم بوسيلة مجردة كالكلمات، فالألعاب هى كلماتهم.

" ويهدف العلاج باللعب أيضاً، إلى إدخال عنصر الإيجابية فى لعب الطفل وتفريغ إنفعالاته وتنمية قدراته على التعبير عن مشاعره ومخاوفه بطريقة ملائمة. وينمى قدراته على التعبير عن حقوقه وطلباته. وقدرته على حل المشكلات وعلى طلب المساعدة عندما يحتاج لذلك. وينمى شعوره بالأمان من خلال بيئة تراعى خصائص الطفل وحاجاته "[٢].

إن لا شىء أخطر من إستخدام أطفالنا للألعاب المنتشرة فى الأسواق ومحلات لعب الأطفال لأنها مصنعة من خامات رديئة تتمثل فى البلاستيك والمعادن الثقيلة كما فى الشكل رقم (١) .

١- نوال أبادير، ٢٠٠٥: مجلة بريد المعلم، مطبعة الجمهورية، القاهرة، عدد ٣،ص ٦ .

٢ - عبد الرحمن سيد سليمان، ١٩٩٠: علاج الأطفال باللعب ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثانية، القاهرة، ص٢٥٨.

شكل رقم (١) نموذج من الألعاب ذات الألوان البراقة الأكثر سُمية وخطورة على الأطفال

"مما أسهم فى زيادة الإصابة بالامراض المزمنة وأمراض الجهاز العصبى بما فيها المخ والتخلف العقلى والجهاز الدورى فى غياب الوعى والأجهزة المعنية مما ساعدت إلى إنتشار بعض اللعب البلاستيكية نتيجة رخص أسعارها وما بها من ألوان براقة تبهر الطفل وهى من أشد المخاطر لأنها من مواد خطيرة على رأسها المعادن الثقيلة المسببة الأمراض المزمنة، وكذلك الكبريتات والبتروكيماويات الخطيرة التى صنعت منها هذه الألعاب البلاستيكية فهى بطبيعتها مواد مسرطنة، فضلاً عن إصابة الأطفال بالتخلف العقلى والشيخوخة المبكرة"[١]، وتركز هذه الدراسة على أهمية تصنيع هذه الألعاب من الأخشاب الطبيعية لأنها آمنة صحياً".

ويقول (ياووز شفيق) إن الأخشاب منذ آلاف السنين كانت ولاتزال تلعب دوراً فى حياة الإنسان حيث يشكلها بيديه إلى أشكال عدة بما يخدم مصالحه وتلبى طلباته وتحقق أغراضه الفنية. ومع عصر التكنولوجيا لم تنحدر قيمة الخشب كخامة بل حافظت على مكانتها وأيضاً وسع نطاق إستخدامها وذلك لما فى خامة الأخشاب من صفات وخصائص طبيعية جعلتها على الرغم من متانتها قابلة وطيعة التشكيل. ونتيجة للخصائص التى تميزت بها الأخشاب عن غيرها من الخامات تتزايد نسبة إستهلاك الأخشاب تزايداً مستمراً لتعدد منافعها ودخولها فى العديد من الأغراض، ويتضح إن هناك فائدة جمالية كبيرة وراء إستغلال الأخشاب فى تصنيع الألعاب تمكن الممارس من إظهار الخواص الجمالية لخامة الخشب الطبيعية بسهولة ويسر من حيث اللون والملمس وسمات وإتجاهات الألياف، وكذلك ألوان الأخشاب الطبيعية وتنوعها." [٢]

وتذكر (نوال أبادير) أنه من المعروف أن الأطفال فى السن المبكرة يتعاملون بشكل أساسى ودائم لهذه اللعب. والأخطر من ذلك أن الأطفال لايتحملون صحياً هذه الأخطار مثل الكبار، حيث كشفت الأبحاث عن أن الألوان الجميلة التى تزين لعب الأطفال المستوردة ما هى إلا معادن ثقيلة ثبت وجودها بالتحليل الكميائى، إضافة لوجود عنصر الفسفور المبهر للأطفال كما فى الشكل رقم (٢) وكلها مواد مسرطنة.

[١] - جريدة الاهرام، ٢٠٠٧: حول فوائد واضرار الألعاب، الثلاثاء ٤ ديسمبر، العدد ١٣٢، ص٥.
[٢] - ياووز شفيق عبد الله، ١٩٨٠: تكنولوجيا الأخشاب، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، جامعة الموصل، العراق، ص٤٧.

شكل (٢) الألوان الجميلة التى تزين لعب الأطفال المستوردة الأكثر سُمية وخطورة على الأطفال

ففى بريطانيا مثلاً يصنعون كتب الأطفال من القماش الملون بألوان طبيعية آمنة من أصل نباتى، لأن بعض الأوراق يتم تصنيعها من خامات سامة وأحبار أكثر سُمية، فى حين أن ما يصنع للأطفال يجب أن يكون من مادة نقية لم تستخدم من قبل حرصاً على صحتهم، ويكفى أن نعرف أن العمر الإفتراضى للبلاستيك لاتتعدى صلاحيته الثلاثة أشهر، يتكسر بعدها وتخرج منه ذرات تصل لجسم الطفل لتدمره مع الوقت ويصبح غير قادر على المعيشة الصحية أو التركيز" [١].

إن المرض النفسي ملازم للأمراض المزمنة، أي أنه ليس هناك طفل مريض إلا ويدخل في مرحلة أو أكثر من مراحل المرض النفسي. وذلك إما لإنعزاله داخل المستشفى عن بيئته الخارجية وإخوته وأهله وأصدقائه. أو نتيجة لكثرة الفحوصات الطبية التي يتعرض لها، والتي غالباً ما تؤلمه أو تخيفه، وإذا ما تطور المرض عنده، تبدأ بعض التغيرات في الحدوث مثل سقوط الشعر كاملاً، عدم الشهية للأكل، ويتألم الطفل كثيراً إذا ما أخطأ أحد في التعرف عليه أو خاطبه بصيغة المؤنث وهو ذكر أو العكس.

١. "تنقسم مراحل المرض النفسي عند مريض الأمراض المزمنة إلى ثلاث مراحل كالتالي:

- إكتئاب شديد وإنطوائية وإمتناع عن الكلام.
- إكتئاب شديد مع ميل للعدوان والتحطيم.
- حالات من الهياج الشديد والصرع والتشنجات"[٢].

"تعرض الطفل لأنواع قاسية من العلاج، حيث يتطلب مثلا العلاج باستخدام العلاج الكيميائي في الأمراض المزمنه مثل السرطان في بعض المراحل، لتلقي جلسات مدة تتراوح من ٣ ساعات يقضيها الطفل جالساً على كرسي وغير مسموح له بتحريك ذراعه التي يتلقى فيها العلاج الكيماوي، ويمكن مدى تخيل معاناة طفل صغير عند إجباره على الجلوس ساكناً مدة ٣ ساعة، وقد يتعرض طفل من

[١] - نوال ابادير، ٢٠٠١: أمراض القرن العشرين، دار الغد العربى، القاهرة، ص ١١٦.

[2]-Anxiety disorders, www.womenshealth.gov, Retrieved 19-10-2020. Edited.

الأطفال في هذه الجلسات لنوبات من الصراخ أو القيئ، مما يصعب الأمر عليه وعلى زملائه من المرضى حيث يتلقى العلاج الكيميائي عدد كبير من الأطفال في مكان واحد.

يجد الطبيب النفسي صعوبة كبيرة في الدخول لعالم الطفل المكتئب، حيث يخاف الطفل من الغرباء الذين لا يأتون إلا ومعهم الألم، إما من سحب عينة من دمه أو من دواء مر، أو خلافه. وتتركز عينا الطفل المريض على أيدي الداخلين عليه، تخوفاً من أن يحملوا محقناً أو أي أدوات مؤلمة.

أن طفل الامراض المزمنة يعاني أثناء مرضه من ضعف في الذاكرة ومن تأخر دراسي، مما يجعل الحاجة ماسة لدعمه في هذين المجالين حتى يواكب أقرانه عند شفائه بإذن الله تعالى.

يحتاج الأطباء النفسيين داخل المستشفى، إلى نوع من الألعاب يختلف عن الموجود داخل المستشفى حالياً، بالرغم من الإمكانات الهائلة للمستشفى، ويرجع ذلك إلى أنها ألعاب عادية يمكن شراؤها من أي من متاجر لعب الأطفال، فهي إما تحدث ضوضاء داخل المستشفى مثل الألعاب ذات الصوت والموسيقى، أو تسبب إرباك لحركة طاقم التمريض إذا كانت متحركة مثل السيارات والدرجات، أو تتعرض للفقد إذا كانت صغيرة الحجم كالمسدسات وما شابه"[١].

ويحتاج الطبيب النفسي، من المختصين في التربية بالفن مجموعة من الألعاب ووسائل الترفيه والإتصال المبنية على أسس علمية والموجهة للأطفال ذوي الامراض المزمنة بالقدر الكبير. حيث يعاني من نقص في هذا المجال، وليست الفكرة في وجود لعبة وحسب، وإنما في وجود لعبة تساعد الطفل على التجاوب مع الأطباء والتمريض وتعطي الطفل إنطباعات إيجابية عنهم، أو تكون ترفيهية أو تعليمية، أو تكون لعبة جماعية تفاعلية، وأن تحتوي على قدر كبير من الخيال والأمل والتفاؤل، بحيث لايحدث نوع من الربط بين اللعبة والألم بكل أشكاله.

ويحتاج الأطباء كذلك إلى متخصصين في التربية الفنية لتقديم أنشطة عملية للأطفال المرضى تساعدهم على التفاعل مع الغير، وأن يكونوا على دراية بالخامات الغير ضارة والغير ناقلة للعدوى. ويكون ذلك على نطاق الأطفال المرضى، وذويهم من الأصحاء كباراً كانوا أو صغاراً، لأن المستشفى تعاني من الفراغ الذي يشعر به مرافقي المريض من الأصحاء، حيث يصعب السيطرة على حركة الأطفال منهم لطول فترات الإنتظار عند تلقي جلسات العلاج، كما يحتاج الأطباء لتصميم وسائل إرشادية تمكن أولياء الأمور من معرفة دورهم الصحيح في التعامل مع المريض، من أجل تحقيق التكامل في الرعاية للطفل، والوصول لأفضل النتائج.

---

[1]- https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/features/understanding-the-psychological-effects-of-childhood-cancer1/

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 096)

وسيقوم الباحث بعمل ألعاب مخصصة فى أغلب هذة الحالات السابق ذكرها للطفل المريض، لكى تساعد الطبيب النفسى والطبيب المعالج على التعامل مع الطفل، وتتعدد أشكال وتصميمات هذه اللعب حسب حالة المريض، ومن أهمها :

- **لعب فردية** صغيرة يسهل على الطفل ضعيف الحركة التعامل معها فى أماكن مختلفة، مثل أماكن النوم وأماكن جلوسه لفترات طويلة.
- **لعب جماعية** كبيرة الحجم "وقد تكون جدارية" فى أماكن الإنتظار الخاصة بالعلاج الخارجى، والتى تتطلب وجود أكثر من طفل – ما بين مريض ومرافق – لفترة تتراوح بين ثلاث إلى إثني عشرة ساعة وتستخدم هذه الألعاب فى عملية اللعب الجماعى للسيطرة على أولئك الأطفال ومنعهم من إثارة هرج داخل المستشفى كما تستخدم في تجميل حوائط المستشفيات.
- **لعب متحركة** تساعد الطفل على القيام بأى نشاط حركى إذا تطلبت حالته الصحية ذلك، وتخضع هذه الألعاب لشروط الأمان الصحية فتكون من الأخشاب الطبيعية ، وتعامل معاملة خاصة فى عملية التشطيب فتكون من الألوان والصبغات النباتية الطبيعية

وسوف تقتصر الألعاب على الأخشاب الطبيعية فقط، لما لها من صفات وإمكانات طبيعية سواء فى الألوان المتنوعة مابين الأحمر، البنى، الأبيض، الأصفر وكذلك الملامس والإتجاهات فى الألياف والتى تحقق جماليات التصميم المطلوبة فى العمل الفنى، كما أن إستخدام الملامس المختلفة لأسطح الأخشاب يعطى حرية فى إيجاد حلول جديدة ومبتكرة حول توزيع تلك الملامس بصورة تحقق نوعاً من التوازن والإيقاع.

أن أهمية الدور الكبير الذي يمكن أن يسهم به البحث العلمي في مجال أشغال الخشب، في مواجهة أحد أهم المشكلات التي تؤرق مجتمعنا اليوم وهي الأمراض المزمنة التي يصاب بها الاطفال.

مشكلة البحث :

ويمكننا تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

كيف يمكن تصميم وتنفيذ لعب خشبية تدعم الجوانب النفسية للطفل المريض بالأمراض المزمنة وتكون أمنة صحياً ؟

أهمية البحث:

١. الإستفادة من خامة الخشب كخامة طبيعية وما لها من إمكانات تشكيلية، في تقديم لعب آمنة، مبنية على أسس علمية وفنية، تلبي إحتياجات الأطفال ذوى الامراض المزمنة لحالته النفسية.
٢. المساهمة في علاج التأخر الدراسي وضعف الذاكرة والإكتئاب لدى الأطفال ذوى الامراض المزمنة.

٣. تدعيم البحث العلمي في مجال أشغال الخشب، من خلال الإحتكاك بالأبحاث العلمية في كلا المجالين الطبي العضوي والطبي النفسي، للوصول للعبة مصنعة من خامات آمنة صحياً، ومدعمة للجوانب النفسية والتعليمية للطفل المريض.
٤. فتح مجال أوسع للعمل، أمام خريجي كلية التربية الفنية للعمل داخل مجال العلاج بالفن في المستشفيات الأطفال في مصر وما يماثلها في العالم، فتح المجال أمام خريجي كلية التربية الفنية في العمل داخل مجال العلاج بالفن، عن طريق تصميم وتنفيذ أنشطة عملية مع الأطفال ذوى الامراض المزمنة.
٥. الإشتراك الفاعل في الدور الذي تقوم به المستشفيات للأطفال ذوى الامراض المزمنة، كمشروع قومي عربي، تضافرت فيه الجهود والخبرات المصرية.

أهداف البحث :

- تنفيذ لعبة خشبية آمنة صحياً، تدعم الإحتياجات النفسية للطفل ذوى الامراض المزمنة.
- لعبة خشبية آمنة صحياً، تدعم الإحتياجات النفسية للطفل ذوى الامراض المزمنة.

فروض البحث: يفترض البحث انه يمكن :

- تصميم وتنفيذ لعب خشبية، تدعم الجوانب النفسية للأطفال ذوى الامراض المزمنة ، وتكون آمنة صحياً.
- دعم الإحتياجات النفسية للطفل ذوى الامراض المزمنة بالتدرب على تنفيذ لعبة خشبية آمنة صحياً.

حدود البحث:

١. تتبع الحالة النفسية للاطفال المرضى ذوى الامراض المزمنة وخاصة أمراض السرطان من سن سنتين: سن ١٤سنة.
٢. إستخدام الأخشاب الطبيعية مثل (خشب الزان) لتنفيذ الألعاب الخشبية.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلي في اطاره النظري والتجربي في اطاره التطبيقي :

اولا : الإطار النظري:

١. دراسة حالة الطفل ذوى الامراض المزمنة من حيث (تطور المرض، الآثار النفسية).
٢. دراسة اللعب وأنواعها من وجهة نظر علم النفس لدراسة العلاج باللعب باستخدام اسلوب العلاج بالفن.
٣. مداخل تصميم الألعاب للأطفال ذوى الامراض المزمنة.

وذلك فى إطار تصميمها وتنفيذها بما يتناسب مع طبيعة المشكلات النفسية للطفل ذوى الامراض المزمنة ، وتلبى حاجاته ومتطلباته، وبما يحقق تدعيم الجانب النفسى مع مراعاة عوامل الأمان والصحة.

ثانيا : الإطار التطبيقي:

يتبع الباحث فيه المنهج التجربي ويشمل:

- يقوم الباحث بتصميم وتنفيذ ألعاب خشبية للأطفال ذوى الامراض المزمنة (باختصار اشكالها وخصائصها).

مصطلحات البحث:

الأمراض المزمنة:

"يمكن تعريف الامراض المزمنة على أنها الحالات التي تستمر لسنةٍ واحدةٍ على الأقل، والتي تتطلب عنايةً طبيةً مستمرةً أو التي تحد من ممارسة الأنشطة اليومية أو كليهما. تعتبر الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب، والسرطان، ومرض السكري، الأسباب الرئيسية للوفاة وحالات العجز، كما أنها السبب وراء دفع المرضى ٣,٣ تريليون دولار لتسديد تكاليف الرعاية الصحية سنويًا"[١].

اللعب:

يعد "العلاج باللعب" أحد الأساليب العلاجية الأكثر شيوعًا التي تستهدف الأطفال، وهو يستخدم مع الأطفال الصغار لمساعدتهم في معالجة الأحداث الصادمة، والتعامل مع مجموعة متنوعة من القضايا الوجدانية، حيث يتاح للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٣ إلى ١٢ عامًا والذين يشاركون في العلاج بالألعاب فرصة فريدة للتعبير عن أنفسهم من خلال اللعب الحر.

العلاج باللعب:

"إحدى طرق العلاج حيث يشجع الطفل على اللعب الحر (free play) أي اللعب التلقائي، ليعبر فيه عن صراعاته المكبوتة بواسطة الإسقاط وبصورة أكثر تخصصاً وملائمة له. وقد يسمى أيضاً باللعب الإيهامي أى اللعب بلا شروط مسبقة أو أسس معينة، سوى ضوابط الأمن الشخصى للمريض، وتهيئة الجو المناسب للطفل للتنفيس بواسطة الألعاب عن مشاعره المكبوتة وعن الضغوط التى تعرض لها فى فترة ما من حياته كالمخاوف والإحساس بالقهر أو الوحدة"[٢].

[١] - منار الحاجي : ما هي الامراض المزمنة، كلية طب الاسنان، جامعة تشرين، موسوعة طب وصحه عامه ، ٢٠٢٠.

[2]- https://www.sehatok.com/child/2018/5/2/%

اللعب المتحركة:

ويقصد بها نوع من الألعاب التي تقبل الحركة لتساعد الطفل على تنشيط أدائه الحركي، ولا يقصد بها أن تكون متحركة بواسطة محرك كهربائي.

الدراسات المرتبطة:

دراسة ليلى حسن علام [١] :

وتهدف هذه الدراسة أن اللعب الشعبية من الموضوعات المثيرة بالنسبة للطفل وإثارتها ترجع إلى ما فيها من ارتباط بتقاليد وعادات من صميم البيئة، وهذه الإثارة ليست مرتبطة بسن الطفل فقط وإنما نجدها شاملة فى جميع الأعمار، وأوضحت أيضا أن الصبية الذين يلعبون بتلك الأنواع البسيطة من اللعب، والذين لايجدون أمامهم فى الأعياد والمناسبات سوى النماذج القليلة التى تنتجها يد الصانع، إنما يتثقفون بهذه الطريقة البدائية أكثر من غيرهم ممن يتسع أمامهم مجال الاختيار، وتسمح لهم مواردهم باقتناء ألوان لاحصر لها من اللعب الجذابة. وخلصت هذه الدراسة إلى أن للعب تأثيرا عميقا على الطفل حيث يجد فيها مجالا من الرمزية التى يحبها ويهواها، ويعبرعنها من غير قصد وبطريقة فطرية طبيعية. وبذلك تصبح اللعب مصدرا لاحتكاك الطفل بالبيئة المحيطة، والعمل على دراستها، وتصبح التربية الفنية عاملا أساسيا لخلق المواطن السليم المتكامل العارف بطبيعة حياته وحياة المجتمع من حوله ويصبح الفن وسيلة للنمو الإجتماعى.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى فى أن للعب تأثيرا عميقا على الطفل حيث يجد فيه مجالا من الرمزية والتلقائية فى اللعب الفطرى أوالإيهامى .

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي فى أنها نجدها شاملة فى جميع الأعمار ولكن البحث الحالي للأطفال من سن سنتين الى ١٤ سنه فقط.

دراسة الليثى أحمد مكاوى [٢] :

تناولت الدراسة الاهتمام الزائد بالنشىء الجديد والعمل على دراسة إمكانية توفير ألعاب الأطفال لتنمية كل من القدرات البدنية والذهنية لهم، مراعية فى ذلك التطور المتزايد للعلم والتكنولوجيا فى تصميم المنتجات على اختلاف أنواعها، ولما لم تكن هناك دراسة لتصميم وحدات اللعب المتنوعة بالأماكن المختلفة كالمدارس والحدائق العامة ودور الحضانات، فقد تمت دراسة تلك المشكلة في موضوع هذا البحث، وذلك بغرض وضع تصميم لوحدات متنوعة لألعاب قليلة التكاليف للأطفال. ومن خلال الدراسات الميدانية والتحليلية بمصر، وبعض البلدان تم اختيار بعض وحدات اللعب، وقد تم

[١] ليلى حسن علام ،١٩٧١: دراسة بعض اللعب الشعبية فى مصر وقيمتها التربوية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

[٢] الليثى احمد مكاوى، ١٩٧٨: تصميم وحدات متنوعة لالعاب الأطفال لتنمية قدراتهم البدنية والذهنية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

وضع عدة اقتراحات تصميمية لهذه الوحدات. ثم تم اختيار أنسب هذه التصميمات بناء على أفضليتها لدى الاطفال، وكذلك الأكثر شيوعا، ويستفيد البحث الحالى من هذه المحددات فى تصميم الالعاب المتنوعة.

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي فى أنه تصميم جميع الالعاب المناسبة للاطفال ذوى الأمراض المزمنة.

دراسة هيام محمد عاطف خير الدين [١] :

أوضحت الدراسة أن مشكلة اللعب التعليمية لاتكمن فى عدم توافرها فحسب، بل فى طريقة تقديمها للطفل. فقد نجد صعوبة بالغة فى توفير اللعب التعليمية نظرا لعدم جودتها التربوية ولارتفاع أسعارها. لكن الأهم من ذلك أن تتوفر القدرة على استخدام هذه اللعب بالطريقة التربوية الصحيحة. كما أوصت الدراسة بوجوب اشتراك المتخصصين فى دراسات الطفولة فى الإشراف على تصنيع لعب الأطفال.

وتستفيد الدراسة الحالية من تلك الدراسة فى محاولة تقديم ألعاب بطريقة مقننة، ولها فعاليتها التربوية، وبأسعار مناسبة وتعالج القصور فى طريقة تقديم اللعب من ناحية الشكل والمضمون.

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي فى أنه سهولة توفير الالعاب للأطفال ذوى الامراض المناسبة في جميع المستشفيات والرعايه الصحية وليس أماكن معينه باسعار مخفضه.

دراسة ماجدة محمد محمد العرابى [٢] :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتوصيف بعض اللعب الخشبية عبر العصور بمصر بداية بالفن الفرعونى ومرورا بالفن القبطى والفن الاسلامى والفن الشعبى.

وتناولت هذه الدراسة التقنيات الفنية لتنفيذ اللعب الخشبية من الأخشاب المحلية وطريقة تنفيذها وعرض للعدد والأدوات، كما ركزت الدراسة فى الفصل الرابع على تصميم لعب الأطفال الخشبية والعلاقة بين الوظيفة والتصميم للعبة الخشبية من خلال مداخل التجريب الأربعة، كمدخل للتفكير الابتكارى والأسس العلمية لتصميم اللعبة الخشبية المقترحة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى توصيف بعض اللعب الخشبية وطرق تنفيذها من الأخشاب الطبيعية والمحلية، والعلاقة بين الشكل والوظيفة للعبة من خلال المداخل التجريبية الاربعة.

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي فى أنه بعض اللعب الخشبية عبر العصور بمصر بداية بالفن الفرعونى ومرورا بالفن القبطى والفن الاسلامى والفن الشعبى ولكن الدراسة الحالية الالعاب المعاصرة.

---

[١] هيام محمد عاطف خير الدين،١٩٩٠: تقويم استخدام بعض اللعب التعليمية فى رياض الاطفال بالقاهرة، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس.

[٢] ماجدة محمد محمد العرابى، ١٩٩٠: الطرق العلمية والتطبيقية لتصميم لعب الأطفال الخشبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

دراسة هشام سمير حبيب [١] :

تناولت هذه الدراسة كيفية عمل ألعاب خشبية تعليمية لسن ما قبل المدرسة، تساعده على تنمية التفكير الابتكارى والأنشطة الإبداعية، مراعية فى ذلك التطور المتزايد للعلم والتكنولوجيا فى تصميم المنتجات على اختلاف أنواعها، وتحديد المواصفات الخاصة بتصميم وانتاج ألعاب تعليمية للأطفال فى ضوء الإمكانات والمعالجات الخاصة بخامة الخشب، فقد تمت دراسة تلك المشكلة في موضوع هذا البحث، وذلك بغرض الاستفادة من الأخشاب المحلية بجانب الأخشاب المستوردة واستخدام جماليات هذه الأخشاب فى تصنيع اللعب الخشبية لطفل ما قبل المدرسة ، تعتمد عل امكانية الفك والتركيب للوصول إلى أشكال متنوعة فى هيئاتها ، كما اهتمت بابراز الطابع البيئى المميز للعبة فى مصر مما يساعد على إيجاد مجالات أكثر لتسويقها، كما اهتم هذا البحث بكيفية تصميم وإنتاج لعبة خشبية تعليمية تحمل سمات التراث والبيئة المحيطة بالطفل، وتساهم فى تنمية التفكير الابتكارى لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى توصيف بعض اللعب الخشبية وطرق تنفيذها من الأخشاب الطبيعية والمحلية، والعلاقة بين اللعبة والبيئة المحيطة بالطفل.

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي فى أنها نجدها شاملة فى جميع الأعمار ولكن البحث الحالي للأطفال من سن سنتين الى ١٤ سنه فقط.

لدراسات التطبيقية للباحثه:

العمل الأول : الجيتار كاحدي الالات الموسيقية شكل (١)

أهمية اللعبة : إدخال عامل البهجة والسرور على الطفل من خلال لعبة الجيتار كما إنها تساعد الطفل على تحريك يدية لفترة زمنية، يحتاجها الطبيب بعد العلاج حتي لا يحس الطفل بالألم المرض مرة أخرى.

العمر الزمنى للطفل الممارس لها : يتراوح فيما بين ٧ – ١٣سنه

الأبعاد : ٤٠سم ×٢٩سم

الخامات المستخدمة : أخشاب مستوردة (زان وموسكي وقشرة الأرو)

الفئة المرضية المستهدفه من اللعبة : الأطفال الذين يعانون من أجهاد فى الحركة وإحساس بانة طفل غير عادى نظرا لظهور بعض التغيرات على الطفل بسب المرض وطرق العلاج الكميائى المختلفة، بتعديل بعض نواحى السلوك لدى الطفل مثل الأكتأب والعزلة والخوف من الأشخاص الغرباء بشكل

[١] هشام سمير حبيب، ٢٠٠٦: تصميم لعب تعليمية من الخشب لطفل ما قبل المدرسة وأنتاجها لتصبح أحد المشروعات الصغيرة، بحث منشور، مجلد المؤتمر العلمى التاسع بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

عام، كما تقوم هذه الألعاب بتحسين العلاقة بين الطفل والطبيب المعالج من خلال المشاركة فى اللعب بعض الوقت وشرح طريقة إستعمال اللعبة.

التحليل الفني : في هذه اللعبة على الاشكال والاحجام المختلفة الهندسية وبخاصة الدائرة التي تجمع بين أكثر من محور داخلها، مما أوجد نوع من الثبات والأستقرار، وقد تنوعت الأشكال المستخدمة داخل اللعبة، حيث تحتوي اللعبة على عده أشكال مفرغة ذات خطوط منحنية تتمثل في الشكل الشبه دائري ، ويتضح ذلك في العلاقة بين الدوائر مختلفة الاحجار الذي يشد عليه الأوتار، كما كان عامل اللون أساساً هاماً في الأحساس بالتناغم الشكلي للعبة وارتباط الطفل بها لأنها ذات ألوان مبهجة طفولية، وأشكال النجوم الساطعه المبهجه ذات تدرجات الألوان، وقامت الباحثة على تنوع الأخشاب بين الغامق والفاتح المتمثل في خشب الزان وقشرة ذات اللون البنفسجي الناصع للأطفال، لأنه يعطي تنوع من الأحساس بالسرور والبهجه لدي الطفل نتيجة لإختلاف تدرجات الألوان والفراغ المحيط بالشكل والشعور بنوع من الحركة حول الشكل العام للعبة وكان لخطوط ألياف الخشب دور كبير في تحقيق تنوعاً ملموساً، فروعي فيها التناسب والتوازن من ناحية الحجم والوزن لكي يستطيع الطفل اللعب بسهولة دون الأجهاد والوزن الثقيل.

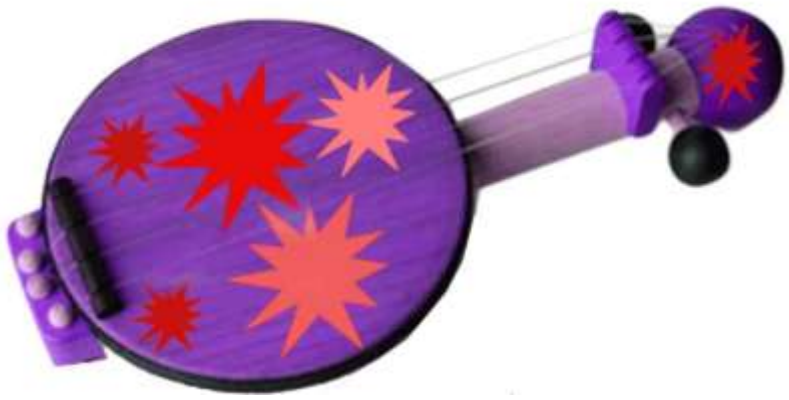

شكل (١) لعبة الجيتار

العمل الثاني : لعبة (بازل puzzle) شكل (٢)

أهمية اللعبة : تنمية الذكاء والذاكرة والتعرف على الاحجام المختلفة للحجوم حتي يتعرف الطفل على القدرة على التركيز والفهم

العمر الزمنى للطفل الممارس لها : يتراوح فيما بين ٨ – ١٣ سنة

الخامات المستخدمة: أخشاب مستوردة (زان وموسكي وقشرة الأرو)

الأبعاد : ٥٠سم × ٧٠سم

الفئة المرضية المستهدفه من اللعبة : بعض الأطفال المرضى الذين يعانون من ضعف الذاكره والذكاء لأنها تعطي قدر من التسلية للطفل المريض.

التحليل الفني : تعتمد هذه اللعبة على الاشكال والاحجام المختلفة التي تنمي الفكر عند الطفل، كما كان اللون أساساً هاماً في الأحساس بالتناغم الشكلي للعبة وارتباط الطفل بها لأنها ذات ألوان مبهجة طفولية، على تنوع الأخشاب بين الغامق والفاتح المتمثل في خشب الزان واللون الوردي المحبب للأطفال لأنه يعطي نوع من الأحساس بالأثارة البصرية نتيجة لإختلاف الألوان.

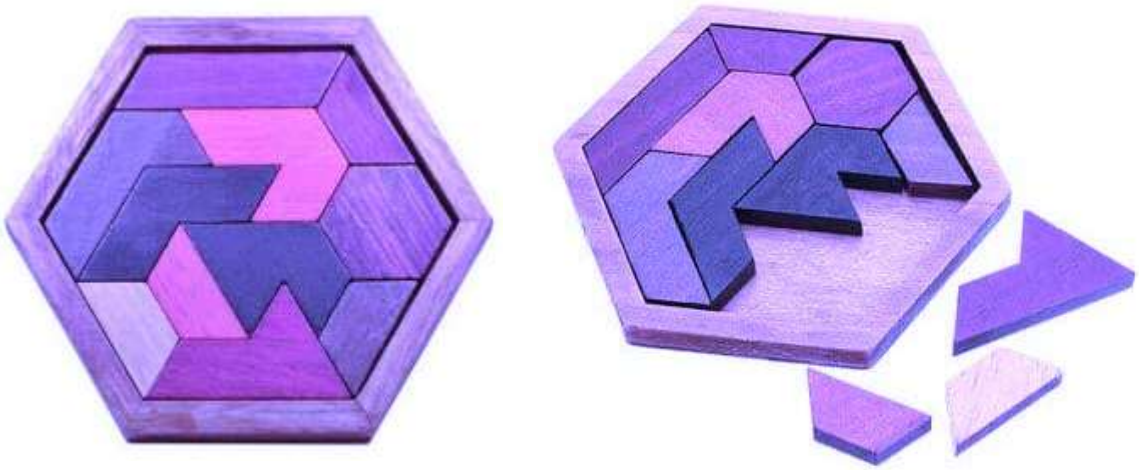

شكل (٢) لعبة (بازل puzzle)

العمل الثالث : أشكال مخروطية شكل **(٣)**

أهمية اللعبة : تنشيط ذاكرة الطفل في بعض الأوقات باستخدام اللعبه.

العمر الزمنى للطفل الممارس لها : يتراوح فيما بين ٥ – ٧ سنوات

الخامات المستخدمة : خشب الزان الالوان

الأبعاد : ١٠سم ×١٧سم

الفئة المرضية المستهدفه من اللعبة : تناسب الطفل المريض الغير قادر على الحركة الكثيرة ويتطلب جلوسه في مكانه فترة طويلة.

التحليل الفني : روعى الأهتمام بعامل الفراغ كما كان لوجوده دوراً أساسياً في إبراز العمق الفراغي الذي يعكس قيمة حقيقية واضحة ليؤكد العلاقة بين الشكل والفراغ وبين الأصغر والأكبر وبين علاقة الكويلة بالفراغ المتروك في الدائرة، كذلك لعب اللون دوراً هاماً في التأكيد على الشكل الجمالي للعبة الطفل ذات الألوان البراقة التي تجذب الأطفال وذلك من خلال التباين بين الألوان الساخنة (الأصفر والأحمر والأخضر) في تدريج للألوان لإظهار جماليات الخامة ووضعها في القاعدة أسفل اللعبة ، ووضع أسس تصميمية وتعليمية بسيطة يتدرب عليها الطفل من خلال تدريج اللون ووضع الأشكال من

الأصغر إلى الأكبر وإعطاءه خلفية بسيطة لتثقيفيه بصرياً من خلال الألوان الأساسية الساخنة والباردة وتعريفة بعض الأشكال الهندسية البسيطة.

شكل (٣) أشكال مخروطية

العمل الرابع : القطار شكل (٤)

أهمية اللعبة : زيادة الحركة عند الطفل

العمر الزمنى للطفل الممارس لها : يتراوح فيما بين ٦ – ١١ سنة

الخامات المستخدمة : أنواع أخشاب مختلفة

الأبعاد : ٥٠سم × ٧٠سم

الفئة المرضية المستهدفه من اللعبة : تساعد الطفل على الحركة والتجول والخروج من جو الغرفه.

التحليل الفني : يظهر في تصميم اللعبه الاشكال والاحجام المختلفة الهندسية لتحقيق الايقاع والكتله والفراغات في العمل والالوان الجذابه الطبيعية للاخشاب التي تجذب للطفل المريض فتنمي عنده الخيال والذاكره وتجعل الطفل يتحدث مع القطار كانه شخص يتكلم معا وذلك تساعد الطفل على الحركة والخروج من غرفه الى غرفة بالقطار.

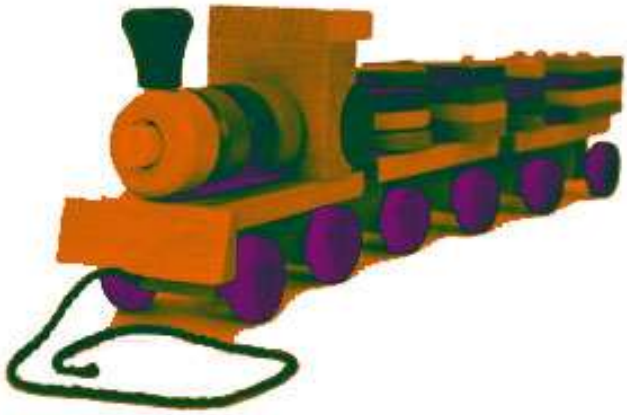

شكل (٤) القطار

العمل الخامس : حصان هزاز شكل (٥)

أهمية اللعبة : القيام بمجهود تتطلبة حالة الطفل

العمر الزمنى للطفل الممارس لها : يتراوح فيما بين ٦ – ١١ سنة

الخامات المستخدمة : أخشاب مستوردة (زان وموسكي وقشرة الأرو)

الأبعاد : ٥٠سم × ٩٠سم

الفئة المرضية المستهدفه من اللعبة : تنمي تلك اللعبة الحالة النفسية الإيجابية للطفل

التحليل الفني : تعتبر لعبة ترفيهية للطفل لكي توفي باحتياج الطفل من هذا الجانب، فلا يجوز أن تكون كل الألعاب تعليمية أو ذات تحدي عقلي للطفل، حتى لا يصاب بالملل أوالإحباط، والعمل عبارة عن لعبة فردية تصلح للاستخدام في أي مكان لكي تناسب الطفل المريض سواء في الغرفة أو أماكن اللعب في المستشفى، وهي من الألعاب التقليدية المحببة للطفل ويوجد به بعض الاضاءات باللون الأزرق حتي تشد انتباه الطفل وتجعله يحس بالبهجه والسرور.

شكل (٥) حصان هزاز

النتائج والتوصيات :

أولاً: النتائج

١- تصميم وتنفيذ لعبه تناسب طفل مريض بمرض مزمن.

٢- أهمية استخدام أخشاب معينة تفيد التنفيذ ولا تضر بالمريض.

٣- الوصول الى صبغات والأدوات ذات طابع جمالي ولا تخفي جماليات الأخشاب والأهم أمنه للأطفال.

٤. دراسة حالة الطفل ذوى الامراض المزمنة من حيث (تطور المرض، الآثار النفسية).

٥. دراسة اللعب وأنواعها من وجهة نظر علم النفس لدراسة العلاج باللعب باستخدام اسلوب العلاج بالفن.

٦. مداخل تصميم الألعاب للأطفال ذوى الامراض المزمنة.

٤- اللعب الخشبية تدعم الجوانب النفسية والفسيولوجية وتلبى إحتياجات الطفل ذوى الامراض المزمنة.

٥- التجريب والممارسه في الأخشاب يعطي أبعاداً جمالية في اللعب الخشبية تثري أشغال الخشب.

٦- اللعب الخشبية آمنه صحياً للطفل الطفل ذوى الامراض المزمنة.

٧- توصلت الدارسة إلى عدد من اللعب الخشبية تعد مدخلاً جديداً لصناعة وتصميم وتدريس الألعاب الخشبية في مادة أشغال الخشب لطلاب التربة الفنية .

ثانياً : التوصيات :

١- البحث في مجال التقنية في مجال أشغال الخشب لما لها من تأثير كبير على الشكل العام للمشغولة الخشبية وخاصة اللعبة الخشبية الهادفة تعليمياً وتربوياً وتكون آمنه صحياً.

٢- الاستفادة من الطرق التقنية وكذلك أساليب تجميع وبناء وتصميم اللعبة الخشبية في إثراء مجال أشغال الخشب في ضوء التراث والمعاصرة .

٣- الاهتمام بمتابعة التطور العلمي والتكنولوجي والاستفادة منه في تصميم وتنفيذ اللعب الخشبية .

٤- ضرورة إقامة ورش عمل تخصصية للإستفادة من المهارات والخبرات التي تمارس مثل الحفر ، التطعيم ، التفريغ ، التراكيب والتعاشيق .

٥- الاهتمام باللعب الخشبية والتقنيات المستخدمة في الألعاب واستثمارها فنياً في مجال التربية الفنية بهدف إضافة مداخل جديدة لتطوير طرق التدريس في مجال أشغال الخشب .

٦- استغلال الخامات الطبيعية المتاحة والتي يمكن أن تصلح كوسيط تشكيلي غير عادي وغير تقليدي في تنفيذ اللعبة الخشبية .

٧- التأكيد على دور التجريب في أنماط الخبرات الفنية التي من شأنها تنمية النشاط العقلي وإبراز القدرات الفنية في معاجات الخامات المختلفة .

المراجـــــع :

١. جريدة الاهرام، ٢٠٠٧: حول فوائد واضرار الألعاب، الثلاثاء ٤ ديسمبر، العدد ١٣٢.
٢. حازم فضل المهيلي، ١٩٨٥: علم النفس التربوي وتفسيراته، مجلة التربية القطرية، يوليو، العدد ٧٢.
٣. سوزان ايركس، ١٩٥٨: الحضانة، دار الشروق ، القاهرة.
٤. عبد الرحمن سيد سليمان، ١٩٩٠: علاج الأطفال باللعب ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثانية، القاهرة.
٥. عدنان عباس فضلي وأخرون، ١٩٨٩: الموسوعة المختصرة في علم النفس وطب نفس الاطفال، دار الرفيد عمان.
٦. عبد الستار ابراهيم واخرون، ١٩٩٣:العلاج السلوكى للطفل، مطابع السياسة ، الكويت.
٧. محمود البسيونى ١٩٩٤: أسرار الفن التشكيلى، الطبعة الثانية ، عالم الكتب، القاهرة.
٨. محمود البسيونى: ١٩٨٤ : التربية الفنية والتحليل النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
٩. محمد عدس، وأخرون ، ١٩٨٠: رياض الاطفال، دار الرفيد عمان.
١٠. منار الحاجي : ما هي الامراض المزمنة، كلية طب الاسنان، جامعة تشرين، موسوعة طب وصحه عامه ، ٢٠٢٠.
١١. محسن عطية، ١٩٩٦ : غاية الفن، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
١٢. نوال أبادير، ٢٠٠٥: مجلة بريد المعلم، مطبعة الجمهورية، القاهرة، عدد ٣.
١٣. نوال ابادير، ٢٠٠١: أمراض القرن العشرين، دار الغد العربى، القاهرة.
١٤. ياووز شفيق عبد الله، ١٩٨٠: تكنولوجيا الأخشاب، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، جامعة الموصل، العراق.

الرسايل العلمية :

١. ليلى حسن علام ،١٩٧١: دراسة بعض اللعب الشعبية فى مصر وقيمتها التربوية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢. منى حسين محمد الدهان، ١٩٨٩: تحليل رسوم المراهق في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣. الليثسى احمد مكاوى، ١٩٧٨: تصميم وحدات متنوعة لالعاب الأطفال لتنمية قدراتهم البدنية والذهنية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
٤. ماجدة محمد محمد العرابى، ١٩٩٠: الطرق العلمية والتطبيقية لتصميم لعب الأطفال الخشبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،.
٥. محمد طارق عبد الفتاح: ٢٠٠٤ ، بناء المشغولة الخشبية الوظيفية في الفن المصري والفن الإسلامي والاستفادة منها في إعداد طلاب التربية الفنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.

٦. هيام محمد عاطف خير الدين،١٩٩٠: تقويم استخدام بعض اللعب التعليمية فى رياض الاطفال بالقاهرة، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس.
٧. هشام سمير حبيب، ٢٠٠٦: تصميم لعب تعليمية من الخشب لطفل ما قبل المدرسة وأنتاجها لتصبح أحد المشروعات الصغيرة، بحث منشور، مجلد المؤتمر العلمى التاسع بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

المواقع الالكترونية :

1. Anxiety disorders, www.womenshealth.gov, Retrieved 19-10-2020. Edited.
2. -https://www.sehatok.com/child/2018/5/2/%

ملخص البحث

أن إستخدام أساليب العلاج بالفنون التشكيلية المتنوعة فى كل المجتمعات الإنسانية، وفي ميدان الطب النفسي منذ زمن طويل لما يحتويه من الممارسات التعبيرية والترويحية والداعمة للمريض النفسي، وقد ارتبط ذلك بما يسمى بالتأهيل النفسي أو"إعادة التأهيل" والعلاج بالعمل والنشاطات المختلفة. وفي الوقت الحالي توجد مجموعة من الأساليب التي تطورت وأصبحت أكثر تخصصاً مثل العلاج باللعب والعلاج بالموسيقى وغيرها، فالخشب من أكثر المواد الأنشائية استخداماً واوسعها انتشاراً في معظم مناحي الحياة اليومية ، حيث له عدة مزايا تزيد من استخداماته بما يتناسب مع طبيعة الوظائف العدة التي تدخل فيها الأخشاب سواء كانت العمارة الخارجية أو العمارة الداخلية والأثاث ومكملات الديكور بكل مستلزماتها الوظيفية وأيضاً تحقيق الناحية الجمالية ، كما أن الخشب من الخامات المتطورة مع الأزمنة حيث يسهل تشكيلها وفق الأنماط السائدة لكل مجتمع ، فالمشغولات الخشبية تأخذ أشكال عدة كما يمكن تجديدها واستبدالها في أي وقت مع كل تطور جديد، وقد يرجع النظام الجمال الشكلي في المشغولات الخشبية سواء كانت وظيفية أو جمالية للهيكل البنائي المعبر عن مظاهر القوى التي تجمع بين الخطوط والفراغات فبين مرحلة بداية تشكيل الهيكل البنائي للمشغولة وبين اتخاذه منطق الشكل النهائي توجد العديد من المشاكل الإنشائية والتركيبية لتجميع وتركيب الأجزاء مع بعضها البعض، وقد استطاع الفنان على مر العصور أن يحمل ذلك من خلال عمليات تركيبية وتجمعية عن طريق التجميع بوسائط متعددة أهمها أسلوب التراكيب والتعاشيق بين أجزاء اللعبة، حيث تمثل حيوية القوى الطبيعية لخامة الخشب والإفادة منها في عمليات البناء والتركيب للألعاب إلى حالة التوازن الكامل بين بعضها البعض، بحيث تترابط الأجزاء الداخلة في التركيب الكلي فكل وحدة محكمة .

Summary of Research

The use of various plastic arts treatment methods in all human societies and in the field of psychiatry for a long time due to the expressive, recreational and supportive practices it contains for the psychiatric patient, and this has been associated with what is called psychological rehabilitation or "rehabilitation", work therapy and various activities. At the present time there are a group of methods that have developed and become more specialized, such as play therapy, music therapy, and others wood is one of the most widely used construction materials and widespread in most walks of daily life, as it has several advantages that increase its uses in proportion to the nature of the many jobs in which wood is involved, whether it is external architecture or interior architecture, furniture and decor supplements with all their functional requirements and also achieving the aesthetic aspect, as well as Wood is one of the raw materials developed with the times, as it is easy to shape according to the prevailing patterns of each society. The woodwork takes many forms and can be renewed and replaced at any time with each new development.

Functional or aesthetic of the structural structure that expresses the manifestations of the forces that combine lines and spaces between the stage of the beginning of the formation of the constructive structure of the workpiece and its taking the logic of the final form, there are many structural and compositional problems for the assembly and installation of parts with each other, and the artist has been able throughout the ages to carry that through Synthetic and associative processes by means of multi-media assembly, the most important of which is the method, The compositions and interactions between the parts of the game, as it represents the vitality of the natural forces of the wood material and its use in the construction and installation processes of the games to a state of complete balance between each other, so that the parts involved in the overall structure are interconnected, so each unit is tight, then the group of parts reaches the stage of unified balanced stability and becomes a system A special form of adhesion is called the logic of the form.